في ربيع سنة اثنتين واربعين وسبعمايه واخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير وله مجاميع وتخاريج وتعاليق مات بمصر لربيع سنة تسع وثمانين وسبعمايه **الاقفهسي** صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة ثلاث وستين وسبعمايه وعني بالفن وخرج وصنف مات سنة احدى وعشرين وثمانمايه **ولي الدين** ابو زرعه احمد بن الحافظ ابي الفضل العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولي ذو الفنون ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمايه وتخرج في الفن بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبرع في الفنون الف الكتب النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت ومختصر المهمات وشرح جمع الجوامع في الاصلين وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك واملى اكثر من ستماية مجلس وولي قضا الديار المصريه مات في سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمايه **البوصيري** شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسمعيل كناني ولد في محرم سنة اثنين وستين وسبعمايه وسمع الكثير وعني بالفن والف وخرج مات في محرم سنة اربعين وثمانمايه **ابن حجر** امام الحافظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي الكناني العسقلاني ثم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمايه وعاني اولا الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغايه ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظا سواه والف كتبا كثيرة كشرح البخاري وتعليق التعليق وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان والاصابه في الصحابه ونكت ابن الصلاح ورجال الاربعة والنخبة وشرحها والالقاب وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وتقريب المنهج بترتيب المدرج واملى اكثر من الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمايه وختم به الفن حدثني الشهاب المنصوري شاعر العصر انه حضر جنازته فامطرت السما على نعشه وقد قرب الى المصلا ولم يكن زمان مطر قال فانشدت في ذلك الوقت **اقول**

قد بكت السحب على قاضي القضاه بالمطر وانهدم الركن الذي كان مشيدا من الحجر

وقال شيخنا الاديب شهاب الدين الحجازي يرثيه

كل البرية للمنية صايره وقفوا لها شيا فشيا سايره
والنفس ان رضيت بذا ربحت وان لم ترض كانت عند ذلك خاسره

وانا الذي

وانا الذي راض باحكام مضت عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سيبت العيش من بعد الذي قد خلف الافكار منا حايره
هو شيخ الاسلام المعظم قدره من كان اوحد عصره والنادره
قاضي القضاه العسقلاني الذي لم يرفع الدنيا حصيها ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي اربى على عدد النجوم مكاثره
لا تعجبوا لعلوه فابوه حسن قبل علي في الدنا والاخره
هو كيميا العلم كم من طالب بالكسر جاء له فاضحى جابره
لا بدع ان عادت علوم الكيميا من بعد ذا الحبر المكرم بايره
لهفي على من اورثتني حسره درس الدروس عليه اذ هي داثره
لهفي على المرح استحالت للرثا وقصورا بياتي غدت متقاصره
لهفي عليه عالم بوفاته درست دروس والمدارس داثره
لهفي على الاملا عطل بعده ومعاهد الاسماع اذ هي شاغره
لهفي عليه حافظ العصر الذي قد كان محدودا لكل مناظره
لهفي على الفقه المهذب والمحرر حاوي المقصود عند محاضره
لهفي على النحو الذي تسهيله مغني اللبيب مساعد لمذاكره
لهفي على اللغة العربية كم ارانا معربا فصحاحها المتظاهره
لهفي على علم العروض تقطعت اسبابه لفواصل متجابره
لهفي عليه خزاين العلم التي كانت بها كل الافاضل ماهره
لهفي على شيخي الذي سعدت به صحب واوجه ناظريه ناضره
لهفي على التقصير مني حيث لم املا النواحي بالنواح مبادره
لهفي على عذري عزا استيفا ما يحوي ويجزي ان اعد ماثره
لهفي على لهفي وهل ذا مسعدي اوكان ينفعني شديد حاذره
لهفي على من كل عام للهنا ياتي الوفود اليه جاه مبادره
والان في ذا العام جاوا للعزا فيه وعادوا بالدموع الهامره
قد خلف الدنيا خرابا بعده لكنما الاخرى لديه عامره
وبموته شعر الفواد واعلم العين انتت في حالتيها شاعره
ولي المحاجر طابقت اذ للرثا انا ناظر وهي المدامع ناثره
فكانه في قبره سرا غدا في الصدر والاوهام عنه قاصره
وكانه في اللحد منه ذخيره اعظم بها درا العلوم الفاخره
وكانه في رمسه سيف ثوى في الغمد مخبوء ليوم باسره
فهو بني الايام فيه فليتني في مصر مت وما رايت القاهره

Copyright © King Saud University